ندوة تطوير
أداء عضو هيئة التدريس

نظمتها

كلية علوم البحار

بجامعة الملك عبد العزيز

١٣ شعبان ١٤٠٩هـ

٢٠ مارس ١٩٨٩م

مركز النشر العلمي

جامعة الملك عبد العزيز

ص ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١

المملكة العربية السعودية

© ١٤١٠ هـ (١٩٨٩م) جامعة الملك عبد العزيز

جميع حقوق الطبع محفوظة .

الطبعة الأولى : ١٤١٠ هـ (١٩٨٩م)

مطابع جامعة الملك عبد العزيز

تقديم

من المسلم به أن مفتاح تقدم أى أمة يكمن فى إعداد الانسان الكفء الخلاق القادر على الاستفادة من مختلف التجارب البشرية وتحويلها إلى مايفيد أمته . وفى ضوء السياسة العامة ، التى تتبناها الجامعة لتطوير التعليم الجامعى ، والتى أنشأت من أجلها مركزاً لتطوير التعليم الجامعى ، وتحقيقاً لرسالة المركز ، اقترح سعادة مدير المركز فكرة عقد ندوة على مستوى الجامعة لمناقشة سبل تطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة حيث رحب معالى مدير الجامعة بفكرة عقد الندوة ، وحبذ معاليه أن تخصص كل كلية يوما لعقد هذه الندوة حيث سيكون ذلك أجدى ، نظرا لاختلاف المعوقات والوسائل لتطوير عضو هيئة التدريس من كلية إلى أخرى ، ويكون ذلك أجدى عند وضع الحلول الملائمة لحل المعوقات المطروحة على الندوة .

وقد رحبت كلية علوم البحار بفكرة الندوة وقامت بالإعداد لعقدها على مستوى الكلية إعدادا جيدا ووجهت الدعوة للمشاركة فى أعمال هذه الندوة إلى كل من :

١ – معالى مدير الجامعة .

٢ – سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمى .

٣ – سعادة مدير مركز التطوير الجامعى .

٤ – أحد الخبراء المتخصصين فى تدريس علوم البحار تكلفة منظمة اليونسكو للدول العربية فى الخليج لحضور الندوة .

٥ – أحد أساتذة كلية التربية بالمدينة المنورة أو من كليات التربية الأخرى فى المملكة المتخصصين فى طرق التدريس .

٦ – أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

٧ – من يمكن الاستفادة من خبراته فى هذا المجال من العاملين بمدينة جدة .

وتم عقد الندوة بحمد الله فى رحاب الكلية يوم الاثنين ١٤٠٩/٨/١٣هـ المصادف ١٩٨٩/٣/٢٠م . وبالاستماع إلى أوراق العمل المقدمة من المشاركين فى الندوة ، وما تلى ذلك من مناقشات أسفرت عن الخروج ببعض التوصيات المحددة ، رأى المجتمعون أهميتها للنهوض بتطوير أداء

عضو هيئة التدريس بكلية علوم البحار . وآمل ، إن شاء الله ، أن تتحقق الفائدة المرجوة من فكرة عقد هذه الندوة والندوات المماثلة لها بكليات الجامعة .

والله ولى التوفيق

عميد الكلية

د . عبد الكريم محمد على خفاجى

اللجان المنظمة للندوة

أولا : اللجنة التنظيمية

١ – الدكتور عبد الله سراج مندورة

٢ – الدكتور سلمان عبد الرزاق سلطان

ثانيا : اللجنة العلمية

١ – الدكتور عبد المنعم محمد نجيب النقادى

٢ – الدكتور مصطفى سعد غمراوى

ثالثا : لجنة الاستقبالات والعلاقات العامة

١ – الدكتور على عبد الغنى بخش

٢ – الدكتور مصطفى عمر معمر

رابعا : لجنة السكرتارية

١ – الأستاذ محمد عبد المنعم إبراهيم

٢ – الأستاذ عبد العالى على الصحفى

برنامج الندوة

الجلسة الافتتاحية (٩ – ٩٫٣٠ صباحا)

١ – قرآن كريم

٢ – كلمة عميد الكلية

٣ – كلمة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى

الجلسة الأولى (٩٫٣٠ – ١٢ صباحا)

١ – محاضرة الدكتور سليم مرقص (اليونسكو)

٢ – محاضرة الدكتور سيد محمد صبحى (كلية التربية بالمدينة المنورة)

٣ – محاضرة الدكتور سمير بلتاجى (كلية علوم البحار)

٤ – محاضرة الدكتور أحمد إبراهيم شكرى (مدير مركز تطوير التعليم الجامعى)

استراحة

حفل شاى وأداء صلاة الظهر ١٢ – ١ ظهرا

الجلسة الثانية (١ – ٢ ظهرا)

١ – محاضرة الدكتور عبد القادر بحيرى (كلية علوم البحار)

٢ – محاضرة الدكتور عبد المنعم نجيب (كلية علوم البحار)

الجلسة الختامية (٢ – ٣ ظهرا)

١ – كلمة معالى مدير الجامعة

٢ – مناقشة مفتوحة عن معوقات العملية التدريسية بحضور معالى مدير الجامعة وسعادة وكلاء الجامعة

حفل الغذاء (٣ ظهرا)

المحتويات

الموضوع **رقم الصفحة**

تقديم : د . عبد الكريم محمد على خفاجى (عميد كلية علوم البحار) ..... هـ
اللجان المنظمة للندوة ..... ز
برنامج الندوة ..... ط
تطوير العملية التعليمية الجامعية بكافة عناصرها
د . عبد الكريم محمد على خفاجى ١
ضرورة التفاعل بين الأساتذة والطلاب
د . أحمد إبراهيم شكرى ٧
مراحل تطوير أداء عضو هيئة التدريس
أ . د . عبد القادر على بحيرى ١١
برنامج تطوير أداء عضو هيئة التدريس
أ . د . سيد محمد صبحى ١٧
معوقات وسلبيات البحث العلمى كأحد عناصر تطوير أداء عضو هيئة التدريس
أ . د . عبد المنعم محمد نجيب ٢١
خبرتى فى التدريس
أ . د . سمير محمد بلتاجى ٢٩
نظرة مستقبلية على تدريس علوم البحار فى الجامعات
أ . د . سليم أنطون مرقس ٣٩
توصيات الندوة ٤٩

تطوير العملية التعليمية الجامعية
بكافة عناصرها

الدكتور/ عبدالكريم محمد علي خفاجي
عميد كلية علوم البحار - جامعة الملك عبدالعزيز
جـــــده - المملكة العربية السعودية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :

أصحاب السعادة ضيوفنا الأعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشكركم على تشريفكم ندوتنا هذه وتحملكم عناء الحضور فجزاكم الله خير الجزاء وأعاننا الله على أن نصل بأجتماعاتنا هذه الى مانصبو اليه من رفعة وعلو حيث قال الله عز وجل فى محكم كتابه (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) هذا القانون السماوى نزل فى كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه قد حدد أسس تقدمنا وسوف نلتمس من خلاله تخلفنا عن الركب التعليمى وأسباب ذلك .

وبالرغم من أن الله سبحانه وتعالى قد وهبنا علما وفيرا ونعما كثيرة واستقرارا وامنا نحسد عليه الا اننا لم نرتفع درجات تساوى ما أوتيناه من علم وما رزقنا الله أياه من نعم وما أنفقته علينا حكومتنا الرشيدة وسوف لن نجد لذلك سببا الا أننا لم نأخذ بالاسباب والله جل وعلا قد جعل لكل شيء سببا فأتبع سببا .

وأننا لو أستعرضنا الخطط التربوية للدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء سوف نلمس تشابها فى الخطط وتقاربا فى الطموحات وأن الباحث فى هذه الدول النامية ليضع يده على برامج تكاد تكون متشابهة مع برامج الدول المتقدمة ونجد أن المؤسسات التعليمية تحمل نفس الاسماء سواءفى الدول النامية او الدول المتقدمة وربما كانت الهياكل التنظيمية واحدة غير ان الفرق شاسع بين ما تحرزه الجامعات فى الدول المتقدمة وما تقوم به الجامعات فى عديد من الدول النامية,أذا فلماذا يبدع الفرد فى الدولة المتقدمة ولايتاح للفرد ذاته فرصة الابداع فى بلده النامى , ولماذا نتقدم كما ونختلف نوعا ؟ .

لماذا لايواكب تقدمنا العلمى والتربوى والثقافى ما نحن فيه من تقدم عمرانى ؟ وكيف السبيل الى تجاوز هذه الهفوة ؟ .

الانسان هو نقطة البدء وهو الركيزه فى بناء المجتمع , ومن للأمة خير من جامعاتها لتحمل هذه المسئولية وأبناؤها هم حصاد مازرعه الوطن وحصيلة استثماره فكيف نعدهم ليبدعوا كما ونوعا على حد سواء .

وأن الاجابة على هذه التساؤلات جميعها فى رأئى تختصر فى عملية تطوير للعملية التعليمية الجامعية بكافة عناصرها والتى ربما يمكن لنا أن نحصرها فى الاتـــــى :-

أولا : عضو هيئة التدريس .
ثانيا : الطالب .
ثالثا : المناهج الدراسية .
رابعا : الوسائل والتسهيلات التعليمية .
خامسا : العملية التعليمية ذاتها .

فقد مر التعليم الجامعى منه على وجه الخصوص فى الحقبة الماضية بمرحلة زمن النمو السريع والمثير وسوف لن أكون مبالغا اذا قلت أنه لما يحدث له مثيل فى العالم ،حقا انها حالة فريدة وتجربة تستحق الدراسة وقد حان الوقت لتقييم هذه التجربة فنقوم ما أعوج منها خلال فترة النمو السريع هذه ،وكما هو معروف فأن ندوتنا هذه سوف تركز على العنصر الأول وهو أداء عضو هيئة التدريس ومحاولة تحسين وتطوير هذا الأداء ، وأن نقاشنا فى هذه الندوة سوف لن يكون بمعزل عن العناصر الأخرى بل فى معيتها حيث أن العملية التعليمية كل لايتجزأ كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

وسوف استميحكم بعض الوقت لسرد بعض الخواطر حول عناصر العملية التعليمية ، ففى تناولنا لعنصر تطوير أداء هيئة التدريس نلمس مايلى :-

أن عضو هيئة التدريس بدون أدنى شك هو لب العملية التعليمية وأن وضعه الاجتماعى والمعنوى وأهليته والتزامه أمام القسم والكلية والجامعة هى

من الأمور المهمة فى تعليم الطلاب ويجب أن نحفز العدد الكبير منهم لتحقيق التفوق فى عملية التدريس والبحث ، وقد آن الأوان الآن لترشيد خطة الابتعاث والعمل على جذب الطلاب المتميزين للأنضمام للكوادر التدريسية وتوفير الاستقرار لهم ولكى تقوم هذه الفئة بادائ واجبها على الوجه الأكمل فأنى أرى الآتى :-

١- لابـــد من الحفاظ على مستوى نوعى متفوق لعضو هيئة التدريس الجامعى وتمتعه بشرف المهنة يتيح له وضعا أجتماعيا متميزا ويبعده عن التفكير فى هجرة المهنة الى ممارسة الأعمال التجاريه .

٢- يجـــب أن يكون لدى عضو هيئة التدريس وعى كامل باهداف قسمه وكليته والخطط اللازمة لتحقيقها ودوره فى تحقيق هذه الأهداف .

٣- العمـــل على توفير الأمكانيات المادية اللازمة للممارسة عمليات التدريس كوسائل الايضاح ومستلزمات التدريب وخاصة ما يتعلق بالتقنية الحديثة .

٤- تغييـــر مفاهيم عجلة الترقية العلمية وأعطاء الجانب التدريسى الجزء الاكبر والأهم خاصة فى ترقية عضو هيئة التدريس من استاذ مساعد الى أستاذ مشارك مما يدفعه الى تطوير نفسه فى مجال التدريس .

٥- السمـــاح لاعضاء هيئة التدريس بقضاء اجازات علمية قصيرة لاتزيد عن الشهرين لزيادة قدراتهم فى تخصصات دقيقة قريبة من تخصصاتهم الاصلية وقضاء هذه الاجازات فى احدى الجامعات ذات الشهرة العالميةفى هذا التخصص وذلك سوف يزيد من عطاء عضو هيئة التدريس بعد زيادة قدراته .

واخيرا أرى أنه من الواجب على قبل أن اختتم كلمتى هذه أن امر ولو بصورة سريعة على العناصر الاخرى من العملية التعليمية حيث أنها جزء مكمل لعضو هيئة التدريس وسوف أوجزها فيما يلى :-

الطالب الجامعى :-

واهم مايمكن قوله فى هذا المجال هو أنه يجب أن يكون التعليم الجامعى ضمن سياسة عامة للمملكة تتبع النظام الهرمى التربوى ويقتصر التعليم الجامعى على القلة المتازه المتفوقة فى مواهبها وهذا يؤدى الى تخريج النخبة القيادية ذات الكفاءة العالية القادرة على مواجهة التحديات واستيعاب كل جديد .

المناهج الدراسية :-

وأنه بالرغم من أن معظم كليات الجامعة قامت بتطوير مناهجها الدراسية الا أنها فى رأئى مازالت تحتاج الى الكثير من الجهد حتى تواكب التقنية الحديثة المتقدمة .

الوسائل والتسهيلات التعليمية :-

ان تطوير وسائل التدريس تحتاج الى وقفه متأنية حيث أننا مازلنا بعيدين عن الهدف ونحتاج الى الكثير من الوسائل والأجهزة الألكترونية المتطورة والتدريب على أستخدامها وصيانتها .

العملية التعليمية :-

أن تطوير النظام التعليمى نفسه يجب أن يكون مستمد من طبيعة مجتمعنا وروح أمتنا وأحتياجات وطننا وأن لايأتى كأنعكاس لنموذج تربوى خارجى مهما كان متقدما او متطورا الا فيما يتعلق بالتقنيات والوسائل العملية التى هى عامل مشترك بين جميع الامم ، كما يجب أن يتيح النظام التعليمى للجامعات مزيدا من الحرية والاستقلال فى ظل استراتيجية عامة لسياسة الدولة تتولاها وزارة التعليم العالى وتتبنى الجامعات هذه الاستراتيجية بأسلوبها الخاص حتى تتاح للجامعات ملكات الابداع وخلق روح التنافس فى ظل ديننا الحنيف وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين رائد النهضة التعليمية .

وأرجو أن لا أكون قد اطلت عليكم فى عرض بعض خواطرى التى آمل أن تحوز رضاكـــم .

وأسال الله التوفيق للجميـــع .

ضرورة التفاعل بين الأساتذة والطلاب

الدكتور/ احمد ابراهيم شكرى
مدير مركز التطوير الجامعى
جامعة الملك عبد العزيز
جده ـ المملكة العربية السعودية

يحار المرء فى التعبير عن مشاعره عند ما يدرك وجود هذا القدر من الوعى بأهمية تطوير التعليم والاقتناع بضرورة استمراره حفاظا على الصورة المشرفة لجامعتنا الفتية وارتقاءا بمستوى الاداء الاكاديمى بها والواقع ان تطوير التعليم يحتاج الى مناخ من العلاقات الانسانية القائمة على التعاون والتفاهم والمحبة حتى يأتى بثماره المـــرجوة .

ومنذ أسبوعين أشرت فى ختام كلامى الى الاخوة أعضاء هيئة التدريس بكلية الارصاد الى اهمية تعاوننا وتكاتف جهودنا فى مجال التطوير ، وامتدادا لحديثى عن مناخ العلاقات الانسانية اللازم للتطوير ، اسمحوا لى ان اتناول اليوم نوعا آخر من هذه العلاقات بين الاساتذة والطلاب .

تتميز العلاقة بين الاساتذة والطلاب بالحساسية كما تتميز بالتأثير ايجابا او سلبا على عملية التطوير . ولعل ما يجمع عليه التربويون وعلماء

النفس من تأثير هذه العلاقة على دافعية التعلم لدى الطلاب قد بات امرا مسلما به بعد ان اكدته بحوثهم العلمية وخبراتنا العملية .

ان شفاذنا الى وجدان طلابنا وادراكنا لرؤاهم وافكارهم ومعايشتنا لطموحاتهم ومشكلاتهم والسماح لهم بالاقتراب من عالمنا للتعرف عن قرب على انماط تفكيرنا وسلوكنا واتجاهاتنا ومشاعرنا وقيمنا ، اقول ان كل ذلك من شأنه اثراء حياتهم وصقل شخصياتهم وتوسيع مداركهم ، فينعكس ذلك بالضرورة الى مزيدا من الاقبال على العلم وتقل بالتالى شكاوانا من انخفاض الرغبة فى التعلم لديهم .

واذا كان عذر الاخوة الاساتذة غير السعوديين فى عدم الاقتراب من ابنائنا الطلاب خارج المحاضرة هو اختلاف البيئات والثقافات وما تمثله من حواجز الاتصال ، فما هو عذرنا نحن السعوديين ؟.

من منا يشارك طلابه الطعام أو الشراب مرة فى الاسبوع او الشهر ؟.

من منا يلتقى بهم فرادى او جماعات خارج اسوار الجامعة أو خارج قاعة الـــــدرس ؟.

من منا يشترك معهم فى ممارسة احد الانشطة الرياضية او الترويحية ؟.

من منا يتحدث ويستمع اليهم فى امورهم العامة والخاصة بعيدا عن الموضوعات الدراسية ؟.

لعلى لا ابالغ ان قلت ان فرصتنا فى الاقتراب من ابنائنا الطلاب تفوق فرصتنا فى الاقتراب مـــن ابنائنا الذين يحملون اسمائنا ، ويرجع ذلك (فى رأيى) الى توفر عنصر الاختيار الحر للعلاقة فى الحالة الاولى والى وجود حواجز القرابة فى الحالة

الثانية ان التقارب بيننا وبين طلابنا هو احد واجباتنا الهامة وهو يسهم بلاشك فى خلق المناخ الملائم للتطوير ويدحض دعاوى من يتهموننا بالفوقية والتعالى والانعزال فى ابراج عاجية بعيدا عن حياة الطلاب .

اسمحوا لى ايها الاخوة ان اختلف مع القلة من الزملاء الذين يتصورون ان مهمتهم تقف عند حد سكب المعارف فى اذان الطلاب , الامر اكبر من ذلك بكثير , فنحن نتعاون معا لاعداد جيل سيخلفنا فى قيادة ركب الحياة والتقدم على هذه الارض الطيبة ومن حقه علينا ان نحسن اعداده لهذه المهمة وان نقترب من عالمه لنأخذ بيده على الطريق , وذلك لن يتيسر لنا الا اذا نزلنا اليه وتفاعلنا معه وعاملناه بطريقة ودية وازلنا من نفسه الرهبة منا , ان عب ء ازالة هذه الحواجز بيننا وبين طلابنا انما تقع على عاتقنا وحدنا , واذا نجحنا فى ازالة هذه الحواجز فسوف تختفى من اذهان كثير من الطلاب الصورة غير المرغوبة للاستاذ القوى المزود بأسلحة اللوائح والتقديرات فى مواجهة الطالب الضعيف الذى لاحول له ولاقوة .

انى على يقين من اننا ندرك جميعا ذلك الفارق الدقيق , والكبير فى نفس الوقت , بين مشاعر الرهبة والخوف ومشاعر الحب والاحترام , ولا ارى ان الالفة مع ابنائنا لاتتحقق الا على حساب الاحترام المتبادل بيننا وبينهم .

وفقنا الله واياكم لما فيه خير طلابنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مراحل تطوير اداء عضو هيئة التدريس

أ.د. عبد القادر على بحيرى
رئيس قسم علوم البحار الجيولوجية
كلية علوم البحار - جامعة الملك عبد العزيز
جده - المملكة العربية السعودية

جرت العادة المتبعة عند القاء كلمة او محاضره التحضير لهذه الكلمة بكلمات مكتوبه ومبوبه ومنظمة ومتضمنه تشخيص موضوع المحاضرة سلبياتها وايجابياتها ، وتقديم اقتراحات جديده يراعى المحاضر اهمية هذه المقترحات فى تلافى سلبيات موضوع المحاضرة او زيادة فعاليات ايجابيات هذا الموضوع.

وموضوعنا اليوم هو تطوير اداء عضو هيئة التدريس ، ذلك الانسان المتعلم المثقف القادر على العطاء بلاشك ، وهو فى قمة الهرم التعليمى على تطوير ذاته وزيادة اتساع مداركه وثقافته بسعة اطلاعه ومتابعته للمتغيرات العلمية والثقافية وبكل ما هو جديد فى مجالات العلم والمعرفة .

اخى عضو هيئة التدريس فضلت ان اطرق معك باب المناقشة وجها لوجه شارحا لتلك المعوقات التى تحول دون تطوير اداء عضو هيئة التدريس ، مصاحبا اياه من بداية حصوله على درجة الدكتوراه وتعينه عضوا بهيئة التدريس .

فمما لاشك فيه انه منذ ان تسلم عمله ولديه خلفية علمية بحثية جيده ولكن خبرته التدريسية تكاد تكون قليلة ان لم تكن منعدمة وارى ان من الأفضل أعطائه دورة تدريبية تعده وتؤهله لتوصيل المعلومات بطريقة سهلة وميسره ومطوره مستغلا فى ذلك الاساليب التربوية الحديثة والعوامل النفسية لجذب انتباه الطلاب ، بدلا من تركه فى دوامة تحضير المادة العلمية لمادته التدريسية ليكتشف بعد فترة وجيزه ان هناك عوامل يجهلها هو شخصيا تقف حجر عثرة فى سبيل توصيل المعلومات الى الطلاب الامر الذى يحد من طموحاته ان لم تصيبه بالاحباط ، ومن واجبنا هنا الان ان نساعده على تجاوز هذه العقبة ، وحلها يسير وفى ايدينا وهو ان نعنى ونهتم بأنشاء ملف لكل مقرر يجمع فيه مجهودات كل من قام على تدريس هذا المقرر او ذاك وما تم به من تطوير شاملا المراجع والوسائل التوضيحية الخ.. ويكون دور عضو هيئة التدريس الجديد هو تحديث وتطوير مافى هذا الملف من معلومات بدلا من البدء من الفراغ .

اضافة الى ماسبق يحضرنى الان وجوب التركيز على الاتى :

١- استعداد عضو هيئة التدريس للقيام بهذه المهمة

٢- تهيئة الوسائل التعليمية لتسهيل المهمة التعليمية وترسيخها .

٣- تطوير البرامج والأجهزة العلمية المستخدمة فى تعميق المهمة التعليمية.

٤- تطوير ومتابعة وزيادة كفاءة الخطط الدراسية فى ضوء ما يتطلبه المجتمع.

وعضو هيئة التدريس الذى لديه الاستعداد والقدرة للانخراط فى العملية التدريسية ولديه الرغبة فى مزاولتها لاشك انه سيتخطى كل العقبات وخاصة اذا ما أتحنا له دورة تدريبية كما اسلفت سابقا وانى أقترح ان يكلف عضو هيئة التدريس الجديد بتدريس مادتين فقط احداهمافى تخصصه الدقيق والاخرى فى تخصصه العام فى السنة الاولى وسيكتب له النجاح فى تطوير ذاته ومادته العلمية عن طريق الاطلاع الدائم والمستمر على ما ينشر فى مجال تخصصه فى الكتب والمجلات والدوريات العلمية المتوفرة بالمكتبات المركزية والفرعية والاستعانه بما تهيئه الوسائل التعليمية من وسائل سمعية وبصرية , كما ان تطوير البرامج العملية والتطبيقية العلمية وتوجيهها نحو البرامج الجماعية سواءكانت فى تنفيذ مشاريع بحثية مشتركه او حل مشاكل علمية معينة متعاونا فى ذلك اكثر من عضو لتبادل الخبرات والاستفادة من الافكار المبتكره والعمل على تطويرها والاستفادة من الأجهزة المطورة لاكتساب المزيد من الخبرات .

كما يجب العمل على تحديد الخطط الدراسية لتواكب متطلبات المجتمع وحتى لاينعزل عضو هيئة التدريس عن المجتمع المحيط به .

وعن هذه المرحلة المبكرة من بداية عضو هيئة التدريس مزاولة مهامه التدريسية اكتفى بما ذكرته فى هذا المجال مختتما كلامى عن هذه المرحلة باقتراح تكوين لجنة بكل كلية تشكل من اربعة اساتذة متميزين فى مجال التدريس وعضو من اعضاء هيئة

التدريس التربويين المعتنين بتطوير المناهج وطرق التدريس وعضو اخر من المنظمات التى تهتم بمجال تخصص الكلية وتعقد هذه اللجنة دورة عمل لمدة أسبوع كل سنة لبحث المناهج التدريسية ورسم خطة العمل السنوية وتدريب اعضاء هيئة التدريس الجدد وتقديم النصائح لهم فى مهمامهم التدريسية وعرض مقترحات اللجنة على مجلس الكلية لتعديلها او اقرارها .

يلى ذلك المرحلة الثانية ويشترك فيها الغالبية العظمى من اعضاء هيئة التدريس ممن مارسو العملية التدريسية لفترة جيدة ، ويفترض ان يكونوا قد وصلوا الى مرحلة الأبداع التدريسى والنضوج البحثى الاكاديمى والتطبيقى ومجالات العمل المعملية والحقلية واصبح مطلوبا اظهار مهاراتهم وزيادة عطائهم ولايمكن ان يصل العضو الى هذه المرحلة الا بأتباعه الاساليب الاتيـــــة :-

١- الاستفادة من اراء زملائه وطلابه فى تصميم وتدريس المادة العلمية .

٢- مشاركة زملائه وطلابه فى بحوث جماعيه لتبادل الاراء والافكار .

٣- استخدام نتائجه البحثية فى تطوير مادته او مواده التدريسية .

٤- استخدام الوسائل المرئية والسمعية فى تعميق وترسيخ المادة العلمية .

٥- استفادته من المناقشة والمحاورةبينه وبين طلابه فى قاعة المحاضرات .

٦- استمرار اضافة الجديد لمادته التدريسية فصليا او سنويا .

٧- ادخال معايير ومقاييس جديدة فى اسلوب وطريقة التدريس .

٨- استخدام أساليب مناقشة ومحاورة مختلفة من مادة الى اخرى ومن فصل الى اخر .

٩- تنويع الاختبارات الدورية والنصفية والفصلية .

١٠- الاستفادة من خبرات الغير فى تحضير وتدريس المواد التدريسية .

١١- حضور أو الاطلاع على مايصدر عن المؤتمرات والندوات وخاصة فى مجال تخصصه .

١٢- تطويع مادته العلمية لخدمة المجتمع وحل مشاكله وزيادة انتاجه .

وفى الختام دعونا نسهم جميعا فى مناقشة هذه التصورات والبحث عن توصيات عملية تنفيذية بعيدا عن المعوقات ، ولو لهذه الفترة التجريبية الاولية .

برنامج تطوير اداء عضو هيئة التدريس

أ.د. سيد محمد صبحي
استاذ الصحة النفسية ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز
المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

يحتاج الكلام عن تطوير اداء عضو هيئة التدريس الى تناول ما يمكن ان يسمى بالاستعداد النفسي لهذا العضو انطلاقا من المبدأ الهام الذي يقول ان العملية التعليمية ترتكز في شكلها ومضمونها على الانسان .. نفسا وجسما وعقلا ووجدانا وقيما وخلقا.

ولعل ذلك مايجعل الاستعداد النفسي لعضو هيئة التدريس يمثل جزءا هاما من الصحة النفسية ، وينبغي مراعاته ، والعمل على تدعيمه والحرص على تأكيده ووقايته وتوظيفه وحسن استثماره والسؤال الآن ما المحكات التي نعتمد عليها في التعرف على هذا الاستعداد النفسي ؟.

ولعل الاجابة تتلخص فيما يلي :-

تمثل المحكات الرئيسية للتعرف على الاستعداد النفسي لعضو هيئة التدريس محاور يمكن بلورتها في العناصر الآتية :-

- مدى تقبل عضو هيئة التدريس للحقائق المتعلقة بذاته بطريقة موضوعية بعيدا من عوامل الذاتية .

- مدى مواءمة هذه الحقائق للواقع الذى يعيش فيه ، وكيف يؤثر فى الواقع ويتأثر به وكيف يكون شبكة من العلاقات الحميمة الجانبية بينه وبين الزملاء ، وبينه وبين الطلاب - وبينه وبين دولاب العمل الادارى.
- تجنب عوامل الادعاء وتصنع القدرة والحرص على الاستزادة من المعرفة المتقدمة فى فرع تخصصه وفى كل فروع المعرفة والثقافة (بقدر المستطاع) .
- النجاح فى العمل والرضا عنه ، لأننا لانستطيع أن نحقق التطوير المنشود بعيدا عن الاحساس بالرضا ... ذلك الذى ينعكس على اداء العمل والعمل على تجويده وحسن استثمارة .
- القدرة على مواجهة الاحباطات بالحلول البديلة والملائمة .
- تنوع نشاط عضو هيئة التدريس بحيث يشمل هذا التنوع جميع جوانب نموه (جسميا - معرفيا - ثقافيا - مهنيا - زوقيا - قيميا - دينيا).
- الحرص على قيم العمل وتوظيفها فى الاداء وتحمل المسؤليات ، وتتبلور قيم العمل فى مدى احترامة للمواعيد - الاستعداد لاداء المهنة والعمل على تجهيز نفسه بالمعلومات - تجديد العمل والحرص عليه - العلاقة الحميمة مع الطلاب والتفاعل مع مشكلاتهم - الحرص على سمعة الجامعة وسمعة الكلية - الانتماء للعمل .
- الحرص على القيم الدينية تلك التى تتبلور فى السلوكيات الآتية :-

أ - الصدق فى القول والعمل .

ب - حفظ الامانة والاسرار .

جـ ـ التسامح مع الزملاء والطلاب .
د ـ الصبر على الشدائد .
هـ ـ الفقه والقناعة .
و ـ الاستزادةمن المعرفة والدقة فى عرضها وجمعها .
ز ـ الكرامة والاريحية وانشراح الصدر والمروءة .
س ـ التواضع وتجنب الغرور والبعد عن الذاتية .
واخيرا الانصاف فى المعاملات والبعد عن الحرام وتجنب الظلم ، والحرص على التقويم السليم .

اذا ما توافرت هذه المحطات فان تطوير عضو هيئة التدريس يكون مواتيا على هذه الارضية السوية المتمثلة فى نفس مقتنعة تعرف الحق والواجب ، ومن الممكن أن يكون التطوير مشتملا على الجوانب الاتية :

ـ الجانب المعرفى : مدى حرصه على التقدم فى التخصص والاستزادة من المعرفة المتقدمة وتنقيته لهذه المعرفة .

ـ سلوكياته مع الطلاب : وتتجلى فى التصرفات الاتية :

١ـ تحويل القوة فى الطالب الى فعل وهنا يكون العمل المطور لعضو هيئة التدريس فهو يكتشف قدرات الطلاب ويترجمها الى اعمال ومهام .

٢ـ تحقيق ذات الطالب من خلال تحقيق امكاناته ، ينبغى مراعاة التعرف على قدرات الطلاب من خلال اختبارات الاستعداد المهنى والابحاث نحو التخصص والقدرات العقلية العامة من خلال القياس النفسى .

٣ـ التأكيد على قيمة الجامعة كمؤسسة تمثل اشعاعا للبيئة وعضو هيئة التدريس هو المحور الرئيسى لهذا الاشعاع .

٤- تقدير البحث العلمي والحرص على منهجيته وموضوعيته وكيانه واهميته بالنسبة للمجتمع والفرد والانسانية على وجه العموم .

٥- الحرص على حضور المؤتمرات العلمية والاحتكاك بالمجالات الثقافية والاكاديمية مع الحرص على الالتزام بالهوية المميزة للمجتمع الاصلي فنحن نتعلم لنوظف ما تعلمناه ، ولابد وان نراعى بدقة اصول المجتمع ومبادئة واعرافه وقوانينه وقيمة .

٦- الاهتمام بالمستقبل العلمي للطالب والمجتمع .

٧- الغاء التقولب العلمي وتشجيع القدرات الابتكارية .

٨- الاهتمام بالصحة العامة لعضو هيئة التدريس فهو ثروة وقتية وأمل وانجاز .

٩- الاهتمام بتزويد عضو هيئة التدريس بكل ما من شأنه أن يجعله متقدما في العلم والتخصص (الكتب - المراجع- الدوريات العلمية - الاساليب والوسائل التكنولوجية المتقدمة) .

١٠- تجنب الاعتماد على (الكتاب الواحد) لأعطاء الفرصة للطلاب للتفاعل مع اكثر من فكرة واكثر من راى - فالتنوع طالما يراعى فيه الاصول العلمية والاخلاقية - من شأنه أن يجود العمل ويرقى به .

واخيرا :

فان تطوير اداء عضو هيئة التدريس لابد وأن يبدأ بصحته النفسية , فالصحة النفسية وما تتطلبه من صحة عضوية من المحاور الهامة لتطوير الاداء , وتحسين العمل الجامعي .

معوقات وسلبيات البحث العلمى
كأحد عناصر تطوير اداء عضو هيئة التدريس

أ.د. عبد المنعم محمد نجيب النقادى
رئيس قسم علوم البحار الكيميائية
كلية علوم البحار - جامعة الملك عبد العزيز
جدة - المملكة العربية السعودية

عضو هيئة التدريس أحد الأعمدة الاساسية التى يرتكز عليها العمل الجامعى بل أهمها لذلك فالأتجاه سارى نحو التطوير المستمر لاداءه كوسيلة للرقى بمستوى الطلبة المتخرجين وكذا بمستوى البحوث الجامعية , ومن طرق هذا التطوير هو عقد الندوات مثل ندوتنا هذه لمعرفة الجديد وتبادل الاراء ولطرح السلبيات والمعوقات التى تقابل عضو هيئة التدريس فى عمله التدريسى وعمله البحثى وسوف تقتصر مقالتى هذه على ملاحظاتى اثناء عملى بالجامعة اكثر من ثلاثين عاما عن سلبيات ومعوقات البحث العلمى تاركا لزملائى التحدث عن العناصر الأخرى المتعلقة بالتطوير .

المعروف ان مقومات البحث العلمى هى: باحث، فنى , معمل مجهز , وسائل احضار عينات البحث , مكتبة واخيرا نشر النتائج اى نشر البحوث وسوف أتناول سلبيات وعقبات كل عنصر من هذه العناصر بايجاز شديد .

أولا : بالنسبة للعنصر الاول وهو الباحث فلنبدأ بالخطوه الأولى وهى تنشئة عضو هيئة التدريس بالجامعة أى المعيد فالملاحظ ان المعيد يقرر له سنة تدريب قبل ابتعاثه لضمان استمراريته فى حياته البحثية لنيل درجة الماجستير والدكتوراه ، الا أننى أرى انه يتم التركيز على تأهيل المعيد من الناحية الدينية والناحية اللغوية ولايكون هناك برنامج يؤهله للاستعداد للمهمة الاساسية الموفد أساسا لها ، لذلك ارى وضع خطة تدريبية تشمل التمرين على الأجهزة المتعلقة بعمله والمتوفرة بقسمه مع اشراكه فى بعض الأبحاث الجارية حتى يكتسب مبادئ الخبرة البحثية وبذلك يكون المرآه التى تعكس الوجه الحسن لكليته او معهده العلمى .

ثانيا : لاشك ان المعيد اثناء فترة دراسته بالبعثة قابلته بعض المشاكل والعقبات التى تغلب عليها بدليل استمراريته فى الدراسة حتى حصوله على الدرجة العلمية يعود بعدها الى كليته لكى ينضم الى أعضاء هيئة التدريس بقسمه ،ولم ألاحظ أن أحد الزملاء بعد عودته من بعثته عقد ندوة بكليته يشرح فيها العقابات التى قابلته وكيف تغلب عليها حتى ينير الطريق لزملائه من بعده ، كما يجب أن يعقد على الاقل بقسمه ندوة لشرح ما قام به وما هى الاجهزة الحديثة التى استخدمها وتعلم عليها وما هى الأكثر افادة لقسمه او كليته

حتى تحاول الكلية توفيرها عن طريق طلبية الاجهزة .

كما انه من المفروض عند عودة المبعوث القاء محاضرة عما استفاده أثناء دراسته العليا من مخالطة الكثير من العلماء والباحثين وحضور الندوات العلمية .

أما بخصوص أعضاء هيئة التدريس فاننى أوجز سلبيات ومعوقات البحث العلمى فى الاتـــى :-

اولا : تتناول بعض الأبحاث جانب معين من موضوع وتترك الجوانب الاخرى التى قد يكون لها تأثير عليه ، الا أن البحث كلما كان متكامل من جميع نواحيه كلما كانت النتائج العلمية فيه أكثر افادة كما أن مناقشة هذه النتائج تكون أكثر واقعية من الناحية العلمية ، ولايتأتى ذلك الا بتعاون الأقسام مع بعضها او تعاون الباحثون فى نفس القسم على الأقل .

ثانيا : سرعة اجراء واخراج البحث مما قد يؤدى الى التغاضى عن بحث بعض النقاط الضرورية لتوجيهه الى ناحية التكامل ، وقد يكون ذلك بعيدا عن رغبة الباحث ولكنه يضطر الى ذلك لارتباطه بزمن محدد أو لتعرضه لظروف معوقة لاكمال البحث ، الا أن ذلك قد يؤدى الى النتيجة العكسية عند النشر .

ثالثا : مركزية بعض الأجهزة وعدم اتاحة فرصة استخدامها للآخرين ، وأعتقد وأظن أنه رأى الغالبية ولله الحمد ، أنه مادام الجهاز صالحا للاستخدام فهو تحت طلب اى باحث مادام

يجيد العمل عليه والا يستعين بالمتخصص
فى تشغيله .

رابعا : قلة أو عدم تنظيم ندوات علمية على
مستوى الكليات .

خامسا : قلة حضور المؤتمرات بالخارج .

٢ - أمـــا بخصوص الفنيين فالفنى هو الرجل
الثانى بعد الباحث فى العمل البحثى وعليه عبء
كبير من الناحية العملية لذلك يجب أن يكون
مصدر ثقة كبيرة فى مجال عمله ، وانى لاحظت الاتى
بالنسبة للعمل الفنى :-

اولا : عدم تحديد مسئول فنى عن الجهاز من حيث
تشغيله ونظافته والمحافظة عليه واذا
تعطل لاقدر الله يعمل جاهدا على اصلاحه
اما عن طريق متخصص الجامعة او
المختصين بالشركة الموردة .

ثانيا : الكثير من الشركات الموردة لاتقوم
بمهمة التدريب على الأجهزة الحديثة
التى توردها مع أن هذا من أهم مقومات
العمل الفنى .

ثالثا : عدم ابراز مجهود الفنيين عند النشر .

رابعا : الاهمال عند استخدام الجهاز أو بعد
استخدامه مما يؤدى الى سرعة تلفه .

٣ - المعمـــل المجهز للعمل البحثى :

الباحث العربى يمتاز بالمثابره والبديهة
الحاضره للناحية البحثية وخصوصا اذا توفرت له
امكانيات البحث والشاهد على ذلك بعض مبعوثينا
فى الخارج الذين حرصت الدول الاجنبية على عدم

اعادتهم الى دولهم الأم باستخدام جميع وسائل الترغيب المختلفة

من هذا يجب ان نعترف (ولو أنه والحمد الله هى فى طريقها الى الزوال) أن عدم التخطيط السليم الناجح فى تجهيز بعض معاملنا من أهم معوقات البحث العلمى عندنا ، وقد ينادى البعض أن ذلك يرجع لاسباب مالية الا أنه بجانب ذلك يرجع لعدم الخبرة الكافية وعموما انى لاحظت الاتى :-

أولا : الكل يعلم أنه كلما كان الجهاز يشمل مزايا اكثر كلما ارتفع ثمنه نسبيا والعكس صحيح لذلك تفتيت ميزانية الأجهزة بين الكليات المختلفة ثم بين الأقسام المختلفة يؤدى الى اختيار الاجهزة التى فى حدود مخصصات القسم وقد تكون أقل كفاءة ، وانى أرى وهذا رأئى الشخصى انشاء معمل مركزى للجامعة ككل يخدم الكليات المختلفة ومعمل مركزى للكلية يخدم الكلية ككل ومعمل القسم يكون للاجهزة أ لاكثر تخصصا ، وبذلك يقل الفارق بين امكانياتنا البحثية وبين الخارج ، كما أن هذا النظام سيقلل من عدد المتخصصين الفنيين لادارة هذه الاجهزة مما يساعد على حسن اختيارهم .

ثانيا : من ضمن السلبيات والمعوقات التى تقابل البحث العلمى نتيجة تعطل بعض الأجهزة وعدم امكانية اصلاحها أنه عند ترسية

طلبيات الأجهزة لم يؤخذ فى الاعتبار أن بعض الشركات الموردة ليست ثابته النشاط فهى تعمل فى النشاط المربح تجاريا وبمجرد الاحساس بقلة الربح تنتقل الى نشاط آخر وهكذا، لذلك عند مطالبتها بارسال الفنى المتخصص لاصلاح الجهاز الذى وردته يكتشف تغيير نشاطها وحينئذ تبحث الكلية عن شركة أخرى للاصلاح الذى قد تقارب قيمته فى بعض الاحيان قيمة الجهاز واما أن يترك الجهاز معطلا والاتجاه الأخير هو السائد ، من هذا يجب أن يتحقق من مدى قدرة الشركة الموردة على الصيانة واستمراريتها عند ترسية الطلبيات .

ثالثا : يجب الاهتمام بطلب قطع الغيار للأجهزة حتى نضمن استمرارية عملها على الوجه الأكمل .

٤ ـ أما بخصوص وسائل احضار العينات وكذا الانتقالات فسوف أقصرها على ما هو موجود بكليتنا اى كلية علوم البحار ، وبايجاز شديد :

أولا : عدم وجود سفينة ابحاث مجهزة حيث أنها عامل مهم للأبحاث الميدانية وخصوصا للتحاليل التى يلزم سرعة اجرائها ، كما تساعد على اجراء البحوث الجماعية لمنطقة معينة ، ويوجد حاليا بعض القوارب الصغيرة التى تتحكم فى كمية المعدات اللازمة لاحضار العينات بجانب تحكمها فى عدد الباحثين ومرافقيهم .

ثانيا : مدى سهولة الانتقال ومدى الطاعة التى يبديها المرافقون تتوقف على مدى سخاء الباحثين وكما هو معروف هى علاقة طردية .

٥ ـ المكتبة :ـ

الجامعة بها مكتبة مركزية جيدة المستوى الا أنه يعيبها أنها لم تهتم بأعداد الدوريات الامن سنه انشائها أو بعد ذلك ، واحقاقا للحق أنه يوجد بها دوريات تقريبا أعدادها متكاملة الا أنها قليلة ، اما باقى الدوريات فالأعداد التى تسبق تاريخ انشاء المكتبة غير موجودة ولوانها لازمة لتتبع بعض الابحاث ، وبخصوص مكتبة الكلية فمع وجود الدوريات والكتب المفيدة فى التخصصات المختلفة لعلوم البحار الا أن عدم وجود امين مكتبة لها قلل من فائدتها .

٦ ـ النشر :ـ

اما بخصوص النشر فانى ألاحظ أن معظم النتائج الخاصة بالبحوث الجامعية وهى حصيلة جهد كبير لم تأخذ حظها فى النشر وهذا قد يؤدى الى تكرار البحوث عن دون قصد مما يؤدى الى اهدار الطاقات والاموال والوقت ، كما أن العمل البحثى ما هو الا مواصلة للنتائج السابقة وعدم النشر لا يساعد على ذلك .

واخيرا أرجو الايعتبر ماذكرته نقدا ولو أن النقد البناء لايعيب صاحبه .

خبرتى فى التدريس

أ.د. سمير محمد بلتاجى
رئيس قسم علوم البحار البيولوجية
كلية علوم البحار - جامعة الملك عبد العزيز
جدة - المملكة العربية السعودية

المقدمة :

تشمل أساسيات المنهج الدراسى ، عناصر متعددة أهمها : طريقة التدريس ، المحتوى ، الاهداف ، ثم الأختبار الذى يزن قيمة المادة الدراسية والسلوكيات فى ضوء الأهداف .

فطريقة التدريس هى نظام أو تنسيق يتكون من مجموعة من الأنشطة التى يقوم بها المدرس بقصد مساعدة الطالب على تحقيق أهداف تربوية معينة أى أن التدريس نشاط هادف يرمى الى احداث تأثير فى شخصية الطالب وأنه وسيلة وأما الغاية فهى التعلم أو تعديل سلوك الطلبة تعديلا يساعد على نموهم المتكامل ، وأن التدريس عملية ذات أبعاد ثلاثة تتكون من مدرس ، وطالب ، ومادة تعليمية ، أو بمعنى آخر خبرة تربوية يحاول الأول أن يحدث من خلالها تأثيرا على الثانى .

وأن التدريس سلوك اجتماعى لاينشأ من فراغ وأنه لابد من وجود تفاعل بين المدرس وبين الطلبة والمادة التعليمية أو الخبرات التربوية .

وكما أن التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالى يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه ومن هنا فاننا نميل الى اعتبار التدريس أقرب الى العلم منه الى الفن والمدرس الكفء يصنع ولايولد ، وأن التدريس عملية اتصال وان وسيلتها الرئيسية هى اللغة أى أن المدرس يتعين عليه أن يستخدم لغة ما لتوصيل رسالة معينة الى مستقبل معين ، وأن عملية التدريس ليست فقط ما يقوم به المدرس داخل الفصل وانما هى عملية تتضمن انشطة كثيرة قبل وأثناء وبعد لقاء المدرس مع الطلبة وقد قسم جاكسون عملية التدريس الى ثلاثة مراحل رئيسية هى :-

أ - مرحلة التخطيط أو ماقبل التفاعل .

ب - مرحلة التنفيذ أو التفاعل .

جـ - مرحلة مابعد التنفيذ أو مرحلة المتابعة .

فمرحلة التخطيط هى :-

مرحلة النشاط الذهنى الذى يهدف الى تحديد الأهداف واختيار أفضل السبل لتحقيقها وهى مرحلةخالية من التفاعل .

وأما المرحلة الثانية :-

فتبدأ بمواجهة المدرس بطلبته وتعتبر مرحلة تفاعل حى وهى مرحلة سريعة بأحداثها وما كان يبدو منطقيا فى مرحلة التخطيط يصبح موقفا سيكولوجيا معقدا .

وأما المرحلة الثالثة :-

فان المدرس يحاول أن يتعرف على مدى فاعلية التدريس ويحاول أن يستفيد بهذه المتابعة فى عملية التدريس ويجب أن نؤكد هنا أن التخطيط الجيد يعتبر مفتاحا للتدريس الجيد .

وأما المتابعة فانها تعطى مؤشرا واضحا لأثر التدريس وفاعليـــة نشاطاته ، أن تحديد طريقة التدريس المناسبة تعتمد على وضوح العلاقات لأساسية بينها وبين كافة عناصر المنهج الأخرى .

ومن الملاحظ أن نوعية الأهداف والمحتوى ونوعيات الطلبة والوسائل التعليمة المتاحة ونوعية المدرس وطريقة أعداده أكاديميا ومهنيا وكذلك البيئة المحيطة ، وكل هذا يؤثر فى اختيار الطريقة او الطرق .

ان التدريس عملية معقدة لها أصولها العلمية ومهاراتها الفنية وأنه يمكن أن يتعلم الفرد هذه الأصول ويتدرب على هذه المهارات حتى تـــزداد فاعليتـــه .

ان عملية التدريس تقتضى أكثر من الأعداد الأكاديمى فقد يكون الأنسان عالما فى حالة ما ولكن لايعرف كيف يدرسها ولذلك لابد من الأعداد المهنى بجانب الأعداد الأكاديمى ، وأيضا أن عملية التدريس عملية ديناميكية يتفاعل فيها المدرس مع الطالب ويسلم كل منهما بأهمية مشاركة الأخر فى تحقيق الأهداف ، وأن التدريس نشاط انسانى فيكون من خلال علاقات انسانية بين المدرس والطالب ولذلك فالمدرس لايمكن استبداله بآلة او وسيلة مهما بلغت درجة دقتها وفاعليتها .

وهنالك تعبيرا شائعا عن طرق التدريس ، فقد يقول مدرس أو تربوى أن هذه الطريقه أفضل من ذلك وقد يعتقد البعض أن طريقة النشاط او طرق الاستكشاف او الطرق التقدمية او الطرق التقليدية أفضل من

الطرق الأخرى فالطريقة الأستكشافية تقتضى من المدرس أن يلعب دورا مختلفا تماما فاذا كانت الأهداف المطلوب تحقيقها تهتم بتعليم مفاهيم معينة والقدرة على الاستقلال فى الدراسة والقدرة على العمل المنتج مع الآخرين ، فان على المدرس هنا أن يخطط المواقف التعليمية التى تتيح للطلبة أن يعملوا باستقلال وأن ينشروا المعرفة بأنفسهم وان يقوموا أفرادا أو جماعات بالتخطيط والعمل ، وهنا نجد أن المدرس ليس هو محور الأرتكاز وليس واسطة بين الطلبة والمواد والخبرات التعليمية وفى هذه الحالة يعمل مستشارا أوناصحا أو بمثابة مكتب استشارى للتخطيط والأرشاد والتوجيه .

وأما الطريقة التقليدية :

تقتضى أن يتحمل المدرس وصفا مركزا وأن يعرض محتوى المادة التعليمية وأن يقود ويسيطر على كل ما يحدث فى الفصل بطريقة تدريس كالمحاضرة والمناقشة .

وهنالك طرقا أخرى تم استحداثها من أجل تسهيل عملية التدريس وتحقيق الأهداف التعليمية بأدنى حد ممكن من المجهود والوقت مثل التعليم المبرمج والتدريس بالفريق والتعليم المصغر .

فطريقة المحاضرة طريقة تدريس تقليدية ويستخدمها المدرس فى كل المستويات التعليمية ، وتعتمد طريقة المحاضرة فى شكلها التقليدى على مجموعة من المسلمات منها أن الطالب كالاناء الفارغ وأن المدرس خازن للمعرفة ، وأن عملية التعليم هى عملية ملء هذا الأناء وحشوه بالمعلومات والمعارف ،

وهذا المسلم ليس صحيحا فان الطالب ليس اناء فارغا وانما انسان لديه خبرات سابقة , وهوليس سلبيا لأنه عندما يستمع للمحاضر فان يقوم بترجمة الرموز التى يستمع اليها ويعطيها معان معينه ثم يفهم الكلام ويحلله ويفسره وينقده ويقومه , وعلى ذلك فان الطالب ليس سلبيا بأى حال من الأحوال وبالتالى فعلى المحاضر أن يثير التساؤل وأن يفتح المحاضر باب المناقشة المضغوطة وأن يثير العديد من التساؤلات التى تدرب الطلاب على التفكير النقدى والأبتكارات , وأن تقدم المادة التعليمية بطريقة مشوقة , وأن يحث الطلاب على المزيد من البحث والمعرفة ويفتح أمامهم باب الأجتهاد ويعلمهم التفكير الأبتكارى وليس الحفظ والأستذكار , وأن يوضح المحاضر العرض من المحاضرة والمشكلة الرئيسية التى تعالجها ثم يعرض الأفكار والمعالجة ثم ينتهى بالنتائج والعموميات والايكون المحاضر رتيبا فى أدائه , فلابأس من جذب اهتمام الطلبه بالفكاهة الخفيفة والدعابة البسيطة والمزاح المطرب الذى يشرح صدور الطلاب ويجعلهم مقبلين عليه وأن يستعين المحاضر بماشاء له من الوسائل المعنية كالسبورة والامثلة التوضيحية وأن تحدد المحاضرة المراجع والانشطة التى يمكن للطالب الرجوع اليها لمزيد من الفهم والتعليم .

المناقشة :

هى ان يشترك الأستاذ مع طلابه فى فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو مشكلة ما وبيان مواطن الأختلاف والاتفاق وتعتبر المناقشة استراتيجية تعليمية ناجحة ، الا أن من الملاحظ عدم اقبال كثيرا من المدرسين عليها وهذا قد يرجع لعدم الأهتمام بها ، أو عدم تدريبهم عليها خلال فترة اعدادهم الأكاديمى والمهنى وقد يكون السبب ازدحام محتوى المنهج بالحقائق والمفاهيم والتعميمات الأمر الذى يجعل تناول المدرس له وانتهائه منه فى الفترة المحددة له أمرا صعب التحقيق ومن ثم فهو يلجأ الى الاسلوب الذى يحقق له ذلك وغالبا ما يكون ذلك هو أسلوب المحاضرة .

وأما التعليم المبرمج فيتيح الفرصة لكل طالب فى أن يتقدم بالقدر الذى يتناسب معه وفى الحقيقة ان هذا النوع من التعليم الذاتى يتيح الفرصة للطلبة كى يحققوا أهدافا أكثر مما تتيحة أية طريقة اخرى من الطرق التقليدية .

والبرمجة هى تخطيط المواد التعليمية من أجل الاستخدام فى كتاب أو مكتبة يسمى برمجة ، والمادة المخططة تسمى بالمادة التعليمية المبرمجة .

ومن مميزات التعليم المبرمج هى كالتالى :

١- تحديد الأهداف بوضوح .

٢- عرض المعارف فى نظام متتابع بعناية .

٣- ايجابية المتعلم واستجابته لكل خطوة قبل الأنتقال الى خطوة اخرى .

٤ـ تقدم المتعلم بالسرعة التى تناسبه كفرد .
٥ـ يعمل المدرس كناصح أو مرشد عندما يطلب منه ذلك.

وهنالك التدريس بالفريق ويعنى اشتراك مدرسين أو مجموعة من المدرسين تحت قيادة أحدهم وبمساعدة الآخرين فى تدريس موضوع أو وحدة معينة وقد يشتركون جميعا فى وقت واحد او على فترات متعاقبة وذلك بهدف ربط وتكامل الأنشطة والخبرات التعليمية وتذويب الحدود والفواصل الجامدة بين المواد التعليمية المختلفة .

وأما التعليم المصغر ،فهو تدريب الطالب على جزيئات ومهارات وتكون هذه الجزيئات فى مجموعها موقف تعليمى كامل .

والآن وبعد أن عرضنا بايجاز أكثر الطرق شيوعا فى التدريس نود أن نقول أن فاعلية الطرق التعليمية وتأثيرها يختلف باختلاف أنواع ومستويات الأهداف التعليمية التى نسعى الى تحقيقها وباخلاف نوعيات وأعداد الطلبة وتكوين شخصياتهم وأيضا باختلاف طبيعة المادة التى تدرسها .

ان طريقة التدريس وحسن اختيار واعداد واستخدام معيناتها التعليمية هى العصا السحرية التى يستطيع بها المدرس ان يحقق أبعاد المنهج المختلفة والوسائل التعليمية جزء مكمل للدرس وليست بديلة عنه فهى وسيلة لاغاية . وترتكز قواعد استخدام الوسائل التعليمية على خمس أسس وفق موضوعها خطوات الأستعمال كالاتى : الأختيار ـ الأعداد ـ الأستعمال ـ التقويم ـ المتابعـــة .

كما أن الرحلات التعليمية وسيلة لها شأنها فى توفير المشاهد الحسية التى تعتبر جزءا أساسيا من التعليم المباشر الذى يعد من أرقى وأصدق مجالات وعناصر التعليم .

ولزيادة الفائدة التعليمية المرجوة من الرحلات التعليمية يجب مراعاة ان تستهدف كل رحلة غرضا محددا يربطها بالمناهج الدراسية ويعتمد التعليم الحديث على استخدام الأجهزة التعليمية لما لها من دور فعال فى تنشيط العملية التربوية وتعميق اثار عملية التعليم واحداث الأثر التربوى المرغوب فالتعبير بالصوت والصورة من خلال استخدام الأجهزة التعليمية يعطى لعملية التعليم أبعادا تأثيرية على المتعلم تفوق كثيرا استخدام الرموز فقط ويجب على الأساتذة التدرب على كيفية استخدام هذه الاجهزة ، والوسائل التعليمية هى جميع الأدوات والمعدات والآلات التى يستخدمها المدرس او الدارس لنقل محتوى الدرس الى مجموعة الدراسين سواء داخل الفصل او خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية وانواعها هى :-

١- الالفاظ وهى اكثر الوسائل تجديدا .

٢- الوسائل السمعية والبصرية وهى تعد وسائل بديلة عن الواقع وهى تختصر فى التالى :

أ - الوسائل السمعية وهى التى تعتمد على حاسة السمع مثل الراديو - الاذاعة - والاسطوانات - والتسجيلات الصوتية .

ب - الوسائل البصرية - وهى الوسائل التى تعتمد على حاسة البصر وتشمل النماذج والعينات والاشياء والشرائح والرسوم والخرائط والصور .

جـ ـ الوسائل السمعية البصرية •

وتعتمد على حاسة السمع والبصر فى وقت واحد وتشمل التليفزيون التعليمى والأفلام التعليمية الناطقة والصور والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية للشرح والتفسير •

ومن كل ماسبق يمكن ان ندرك ما للوسائل التعليمية من أهمية فى توفير الخبرات الحسية التى يصعب تحقيقها فى الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية وكذلك فى تخطى العوائق التى تعترض عملية الأيضاح اذا ما اعتمد على الواقع نفسه •

و اذا سلمنا بأن الطالب طرف فى العملية التعليمية والمنهج الدراسى طرف آخر فان طريقة التدريس هى حلقة الوصل بين هذين الطرفين وهى التى يتوقف عليها اخراج المنهج اخراجا جيدا الى حيز التنفيذ والممارسة العملية •

نظرة مستقبلية على تدريس علوم البحار فى الجامعات

أ.د. سليم أنطون مرقس
خبير بقسم علوم البحار – اليونسكو – باريس

لا أستطيع أن أصف سعادتى هذا اليوم وأنا أتحدث اليكم فى جامعة الملك عبدالعزيز التى أعتبرها جامعتى الثانية بعد جامعة الاسكندرية وعند ما أخترت موضوع محاضرتى هذه (نظرة مستقبلية على تدريس علوم البحار فى الجامعات) لم اكن أعلم بأن موضوع ندوتكم هده سوف يكون عن تطوير أداى عضو هيئة التدريس ، ولكنى وجدت بعد تفكير عميق أن الموضوعين أكثر اتصالا مما يبدو لأول وهلة ، وأن مهمة عضو هيئة التدريس فى فروع علوم البحار المختلفة سوف تتطور مع تطور علوم البحار على المستوى العالمى ، وهناك عوامل عدة تجعل مستقبل علوم البحار أكثر بريقا وأهم مركزا وتدعونا الى التفكير العميق فى مستقبل كلية علوم البحار وأيضا مستقبل العاملين فى حقل علوم البحار ، نذكر منها الاتى :

أولا : الأهمية الكبرى التى يضعها علماء علوم البحار فى العالم على البحر الأحمر نظرا لاهميتة البالغة فى تاريخ البشرية وتاريخ العلوم وفى الفروع الانسانية المختلفة ،

فهو طريق ملاحى هام يربط بين حضارات قديمة ويصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب ، كما أنه مركز جذب لأوروبا تمثل فى البعثات الأولى للبحر الاحمر التى تمت فى أواخر القرن التاسع عشر الميلادى بعد فتح قناة السويس مثل البعثة النمساوية الى شمال وجنوب البحر الاحمر والتى تلتها بعثات كبرى اخرى الى البحر الأحمر ، وليس خفيا عليكم أن علماء علوم البحار فى أوروبا منذ القرن الثامن عشر الميلادى يعتبرون البحر الأحمر هو أقرب البحار الدافئة الى أوروبا لما فيه من مميزات وخواص لاتوجد فى البحر الابيض المتوسط ولا فى المحيط الاطلنطى ولافى بحار شمال أوروبا .

ثانيا : أن كل جامعة عادة ما تستطيع أن تبرز فى فرع معين من العلوم أو عدة فروع مختارة تتفق مع موقعها الجغرافى أو مركزها الاستراتيجى ، وتتميز به عن غيرها من الجامعات الأخرى ، وهذا ما اخذت به الجامعات فى جميع أنحاء العالم ، فمثلا نجد أن جامعات تميزت فى صناعة النسيج مثلا فى مناطق صناعة النسيج أو فى صناعة الحديد فى مناطق صناعة الصلب ، وهكذا ... وفى نظرى أن جامعة الملك عبدالعزيز تتميز عن باقى جامعات المملكة نظرا لموقعها على ساحل البحر الأحمر بجدة وتواجد كلية علوم

البحار بها يؤهلها لأن تكون علما مميزا لنشاطات الجامعة وذلك بما تقوم به من دراسات وأبحاث وتفوق فى علوم البحار وليست عروض الباحثين الأجانب لاقامة مشاريع تعاونية بحثية مع كلية علوم البحار دون أدنى تكاليف او بتكاليف قليلة من الجامعة الا دليلا على نشاطات الكلية ولمركزها المتميز على ساحل البحر الاحمر والتى يمكن ان تنطلق منها البحوث شمالا وجنوبا وأكثر عمقا فى البحر الاحمر ، كما أن الكلية أصبح لها الان تاريخا حافلا فى تطوير علوم البحار ، فمنذ تاريخ غير بعيد كانت هناك بعثات علمية بالتعاون مع الجامعات الالمانية والفرنسية والاوروبية عموما لدراسة المياه المالحة الدافئة فى أعماق البحر الأحمر والغنية بالمعادن الثمينة

ثالثا : ان اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار التى تم التوقيع عليها منذ أكثر من عامين والتى بدىء فى تنفيذها زادت من رقعة المياه الاقليمية التى تتمتع بها كل دولة من ١٢ ميل بحرى الى ٢٠٠ ميل بحرى والتى تسمى بالمنطقة الاقتصادية المغلقة ، والمملكة العربية السعودية شأنها فى ذلك شأن جميع الدول المطلة على البحار تتمتع بهذه المنطقة وفقا لهذه الاتفاقية ، كما أنه بتطبيق هذه الاتفاقية على البحر الأحمر

جعل منه بحرا مغلقا عربيا خالصا لاتستطيع سفن الدول الأخرى استغلال أية ثروة من ثرواته البحرية سواء حية أوغير حية ، وكذلك لايمكن اجراء بحوث علمية به الاعن طريق الدولة صاحبة المنطقة الاقتصادية المغلقة او بالتعاون مع دول أجنبية أخرى وبالاتفاق معها ، وكما لاحظنا أنه منذ عامين وكثيرامن سفن الأبحاث الكبرى قد مرت فى البحر الأحمر ولم تستطع أن تقوم بأبحاثها فى المناطق التى اعتادت أن تقوم فيها فى الماضى نظرا لعدم الحصول على تصريح من الدول المحيطة بالبحر الأحمر للقيام بهذه الأبحاث .

رابعا : أن ما أعطته اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار للدول من حقوق فى المناطق الاقتصادية التى تمتد الى ٢٠٠ ميل بحرى ، هى فى نفس الوقت أعطتها مسئولية أدبية وتحملها مسئولية كبرى من الناحية العلمية ، تتجلى هذه المسئولية فى حتمية قيام الدولة صاحبة الشأن بالأبحاث المطلوبة فى مياهها أو تتعاون مع غيرها من الدول الأخرى فى ذلك حتى تنمى طاقاتها التقنية والعلمية ، وبالطبع فان ما ينطبق على دول العالم من مسئولية ايضا ينطبق هنا على المملكة العربية السعودية ، بل ويجب هنا ان نتحلى بالثقة فى النفس والاعتماد على شبابنا العلمى فى مد يدالتعاون مع الدول المتقدمة علميا حتى نكتسب الخبرة منهم وحتى لانتخلف عن ركب الحضارة .

خامسا : لعل من القضايا الهامة التى سوف تواجه أعضاء هيئة التدريس فى كلية علوم البحار قضية ارتفاع سطح البحر نظرا لتزايد حرارة الجو ودرجة حرارة البحر نتيجة لازدياد ثانى أكسيد الكربون فى الجو نتيجة للتصنيع السريع الذى تم على مدى السنوات الخمسين الماضية ، ولايخفى على أحد أن هذا التأثير سوف يتم على كل الكرة الأرضية مما جعل رؤساء الدول وكبار المفكرين فى العالم يهتمون بهذه القضية لما لها من تأثير سلبى على كثير من المناطق الساحلية والمناطق الكائنة فى العالم خاصة اذا علمنا أن أكثر من ثلاثة أرباع سكان العالم يعيشون فى المناطق الساحلية القريبة من التأثر بهذ الارتفاع فى سطح البحر.

سادسا : ومن القضايا المهمة التى ستواجه العاملين فى مجال علوم البحار أيضا هى قضية تلوث البيئة البحرية الساحلية نتيجة للزيادة المطردة فى عدد السكان وهجرتهم من المناطق الداخلية الى المناطق الساحلية وتطور الصناعة والسياحة واستغلال قاع البحر واستغلال الشاطئ ونمو الملاحة البحرية ونمو صناعة استخراج المعادن والبترول من قاع البحر .

كل ذلك يجعلنا أن نتوقع أن تلوث البيئة الساحلية سوف يكون تهديدا خطيرا لمستقبل هذه المناطق ويدعو الى الأستمرار فى البحوث ومتابعة القياسات حتى نستطيع رؤية التغيرات التى قد تحدث ببطىء ولاتتضح الابعد سنوات عديدة ، ولعله من النافع الان أن تقوم الدول باصدار بعض القوانين المحلية التى تنظم سلوك السكان بالنسبة لاستعمالات البحر والساحل .

سابعا : ارتفاع أثمان الأجهزة العلمية والزيادة فى تعقيداتها وكذلك سفن الأبحاث المزودة بالاجهزة العلمية اللازمة للأبحاث تجعل من الصعوبة تأمينها بيسر وسهولة .

ثامنا : الأنفجار الكبير فى المعلومات والزيادة الهائلة فى عدد البحوث والمجلات العلمية والكتب والزيادة الكبيرة فى عدد العلماء العاملين فى حقل علوم البحار فى جميع أنحاء العالم وزيادة التخصص ودقته وحداثته والتركيز عليه أصبح الأن فى داخل الفرع الواحد أفرعا صغيرة مركزة تدعو العلماء الى الاستفادة من العلم ، ثم أيضا هناك الحاجة الى التداخل بين الفروع المختلفة لعلوم البحار ، فالعالم فى فرع علوم البحار الكيميائية ليس عليه فقط ان يعرف فرعه ، بل عليه أن يتفهم أيضا ما يقوم به

زملاؤه فى الفروع الأخرى مثل علوم البحار البيولوجية وعلوم البحار الفيزيائية وعلوم البحار الجيولوجية ، بل أن هناك اتجاه لعمل مجموعات متناسقة للبحوث تاركة ما يسمى بالبحوث الفردية .

انه بقدر ماسوف تزداد مسئولية عضو هيئة التدريس نتيجة للعوامل والقضايا التى سبق الحديث عنها ، فان عضو هيئة التدريس سوف تكون أمامه بعض الايجابيات التى سوف تساعده فى عمله ، نذكر منها الاتى :-

أولا : سوف تعطيه التكنولوجيا الحديثة وتطوراتها المستقبلية كثيرا من المساعدات مثل التقدم التقنى فى وسائل الأيضاح فى التدريس التى سوف تساعده فى نقل تصوراته الى طلبته .

ثانيا : هناك أيضا شبكة المعلومات والمكتبات التى تطورت وأصبحت على درجة كبيرة فى تقديم التسهيلات لعضو هيئة التدريس نتيجة وجود شبكات من المعلومات البيلوجرافية المتخصصة فى علوم البحار وكذلك هناك من الشبكات ما تستطيع أن تقدم للباحث المراجع التى يحتاجها فى أسرع وقت نتيجة للتقدم السريع فى نقل المعلومات عن طريق الشبات الألكترونية ، وكذلك تسهيل مهمة الباحث فى تبادل المعلومات السريعة مع زميله فى اى مكان فى العالم وذلك نتيجة للتقدم الهائل فى أجهزة نقل المعلومات السريعة مثل التليفاكس والتليمل ... الخ .

ثالثا : يجب أن نركز على التبادل العلمى بين معاهد علوم البحار فى البحر الأحمر كما نركز على التبادل العلمى بين هذه المعاهد والمعاهد الكبرى الموجودة فى أمريكا وأوروبا ، كذلك يجب أن نتذكر أن كلية علوم البحار أصبح عمرها الان خمسة عشر عاما جمعت خلاله الكثير من المعلومات وقامت بالعديد من البحوث التى يجب أن تخزن فى مجموعة مرجعية خاصة بها حتى لاتضيع الجهود التى بذلت وتبذل فى جمع هذه المعلومات ويستطيع الباحثون من خلالها العودة والمقارنة .

ان الاهتمام البالغ بعلوم البحار على مستوى الدول والمنظمات الدولية جعلنا نتوقع بأن علوم البحار سوف تدرس فى بعض الكليات الأخرى مثل كليات التربية وغيرها من الكليات ، كذلك سوف تدرس فى المدارس الثانوية سواء فى مقررات مفصلة أو ضمن مواد أخرى مثل الجغرافيا والاحياء والفيزياء والجيولوجيا والكيمياء ، كذلك فان التثقيف الشعبى سوف يأخذ دورا كبيرا ، ثم ان هناك كثير من جامعات العالم بدأت فعلا فى انشاء دراسات اكثر شمولا من التخصص العلمى الدقيق فى علوم البحار ، فهناك بعض الجامعات أنشأت درجات علمية ودبلومات فى الشئون البحرية أو السياسة البحرية أو السياسة البحرية والقانون البحرى والقانون الدولى والتجارة الخارجية وادارة المصايد والملاحة البحرية وعلوم

البحار وكلية العلوم وكلية الاقتصاد والادارة وكلية الزراعة وكلية الحقوق وكلية الاداب ... الخ ، فالبحر هو عالم أخر، ان دراسة المناطق الساحلية وادارتها قد أدخلت فى بعض الجامعات بناءا على توصيات مهمة من المجلس الاقتصادى بهيئة الأمم المتحدة نظرا لما يتوقعه الكثيرين فى المستقبل وما تعانى منه الدول الصناعية الكبرى من التضارب بين النشاطات الانسانية المختلفة فى المناطق الساحلية من صيد أسماك وسياحة وبناء فنادق وانشاء موانىء وتجمعات سكنية ، وهناك الكثير من الدول ومنها الولايات المتحدة الأمريكية تنشىء فى كل ولاية مكتب لتنظيم هذه النشاطات محاولة منهم لأستدراك ما فاتهم من القدرة على التخطيط المسبق .

واننى أعتقد أن بلادنا فى حاجة ماسة لاخذ العبرة من هذه الدروس وتبدأ من الآن فى عمل دراسات شاملة لتخطيط المناطق الساحلية وادارتها مما يتتبع فهما شديدا للبيئة البحرية ودراسة الخواص الكيميائية لمياه البحر والرسوبيات وتوزيع التيارات البحرية والتغير فى سطح البحر والمد والجزر ، وما الى ذلك ... وفى المجال التطبيقى الاخر يجب أن يكون هناك اهتمام خاص بدراسة الهيدروجرافية وهى عبارة عن المسح البحرى لانشاء الخرائط البحرية الدقيقة التى ستفيدنا فى الملاحة بالقرب من الساحل وفى الدفاع البحرى وفى المحافظة وصيانة الساحل البحرى .

فى النهاية أود التركيز على الاهتمام بكلية علوم البحار بالدعم المادى والمعنوى نظرا للدور الطليعى التى تطلع به على المستوى المحلى والعربى حتى تكون اشعاعا ومنارة لعلوم البحار على المستوى الدولى .

توصيات الندوة

انتهت مناقشات الندوة الى استخلاص التوصيات اللازمة لرفع كفاءة أداء عضو هيئة التدريس وتطوير أسلوب التدريس بكلية علوم البحار والتى تتلخص فيمايلى :-

مقـــــدمة :

حيث أن كلية علوم البحار كلية تطبيقية فان العلاقة كبيرة جدا بين التدريس النظرى والعملى للطالب من جهة والتدريب على البحث العلمى وخاصة فى المجالات الميدانية من ساحلية أو بحرية من جهة أخرى ، حيث يعتبر ذلك بمثابة التدريب السديدى لطالب كلية الطب .

من ذلك يتضح أنه من الضرورى لرفع كفاءة أداء عضو هيئة التدريس وتطوير أسلوب التدريس العمل على ازالة المعوقات كالآتى :-

أولا : معوقات التدريس :

١- يجب العمل على تطوير وسائل الأيضاح وادخال التطـــورات الحديثة فى هذا المجال .

٢- توفير وتطوير المساعد الفنى القادر على تخفيف العبء عن عضو هيئة التدريس الأمر الذى يمكن عضو هيئة التدريس من استثمار وقته بكفاءة أعلى .

٣- العمل على صيانة الأجهزة المعملية بتوفير التالى :-

أ - انشاء ورشة صيانة لأجهزة كلية علوم البحار .

ب - تعيين متخصص فنى فى الألكترونيات كحد أدنى .

٤- العمل على توفير سفينة أبحاث متوسطة كحد أدنى لتدريب الطلبة والقيام بالأبحاث الميدانية .

٥- أن يؤخذ فى الأعتبار عند وضع الميزانية لكلية علوم البحار أن متوسط تكلفة اعداد طالب هذا التخصص مرتفعة جدا نظرا لمتطلبات الخروج الى الرحلات الميدانية وتعدد التخصصات والمعامل والأجهزة والمراجع التى لايوجد مثيل لها فى الجامعة .

ثانيا : معوقات البحث العلمى :

١- العمل على تطوير المعامل البحثية وانشاء بعض المعامل المركزية مع توفير متطلبات الصيانة .

٢- تطوير المكتبة وتعيين أمين مكتبة متخصص .

٣- تشجيع وتسهيل التبادل العلمى من خلال :-

أ - تشجيع اشتراك أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات والندوات العلمية .

ب - تسهيل استضافة الباحثين المتخصصين من الجامعات والمؤسسات العلمية المناظرة .

جـ - أجازات علمية قصيرة للاطلاع على التقدم العلمى فى مجال التخصص .

د - تشجيع اشتراك منسوبى الكلية (اعضاء هيئة تدريس - طلاب) فى برامج الأبحاث الاقليمية والدولية والأشتراك فى الرحلات البحرية على ظهر سفن أبحاث الدول الصديقة .

٤- تشجيع البحوث العلمية المشتركة التى تجمع التخصصات المختلفة فى علوم البحار .

٥- العمل على زيادة كفاءة المعيدين عن طريق الاتى :-

أ - مشاركتهم الفعلية فى البحوث العلمية والتدريس .

ب - الزام المعيدين بحضور دورات تدريبية مركزه فى علم الحاسبات والأحصاء وأحد اللغات الاجنبية .

ثالثا : العمل على تطوير برامج الدراسات العليا لاعداد كوادر وطنية قيادية فى مجالات علوم البحار التطبيقية مثل :-

١- حماية البيئة البحرية وادارة المناطق الساحلية .

٢- ادارة المصايد
٣- الاستزراع المائى

رابعا : التغلب على مشكلة العجز فى عدد أعضاء هيئة التدريس عن طريق التالى :-

١- التعاقد الجزئى لمدة فصل دراسى واحد .
٢- تسهيل الزيارات المتوسطة والقصيرة لذوى الخبرة فى التخصصات النادرة .
٣- تشجيع تبادل الزيارات العلمية مع المؤسسات العلمية المناظرة .
٤- تغيير مفاهيم الترقية العلمية .

خامسا : توفير بعض الخدمات والتسهيلات الأجتماعية فى المجمعات السكنية لأعضاء هيئة التدريس مثل :-

١- مدارس أبناء منسوبى الجامعة .
٢- تطوير نادى المنسوبين بحيث يتسنى لاسر أعضاء هيئة التدريس الأستفادة منه , مما يتيح لعضوء هيئة التدريس التفرغ بالكفاءة الأعلى لأداء مهامه التدريسية والبحثية .

والله ولى التوفيق ...